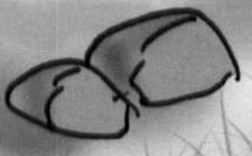


العنكبوت الغادر

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر





مراجعة : إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

2004-2005



الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

ت: ٠٤٧/٥٦٠٢٨١

الطبعة الأولى :٢٠٠٤/ ٢٠٠٥

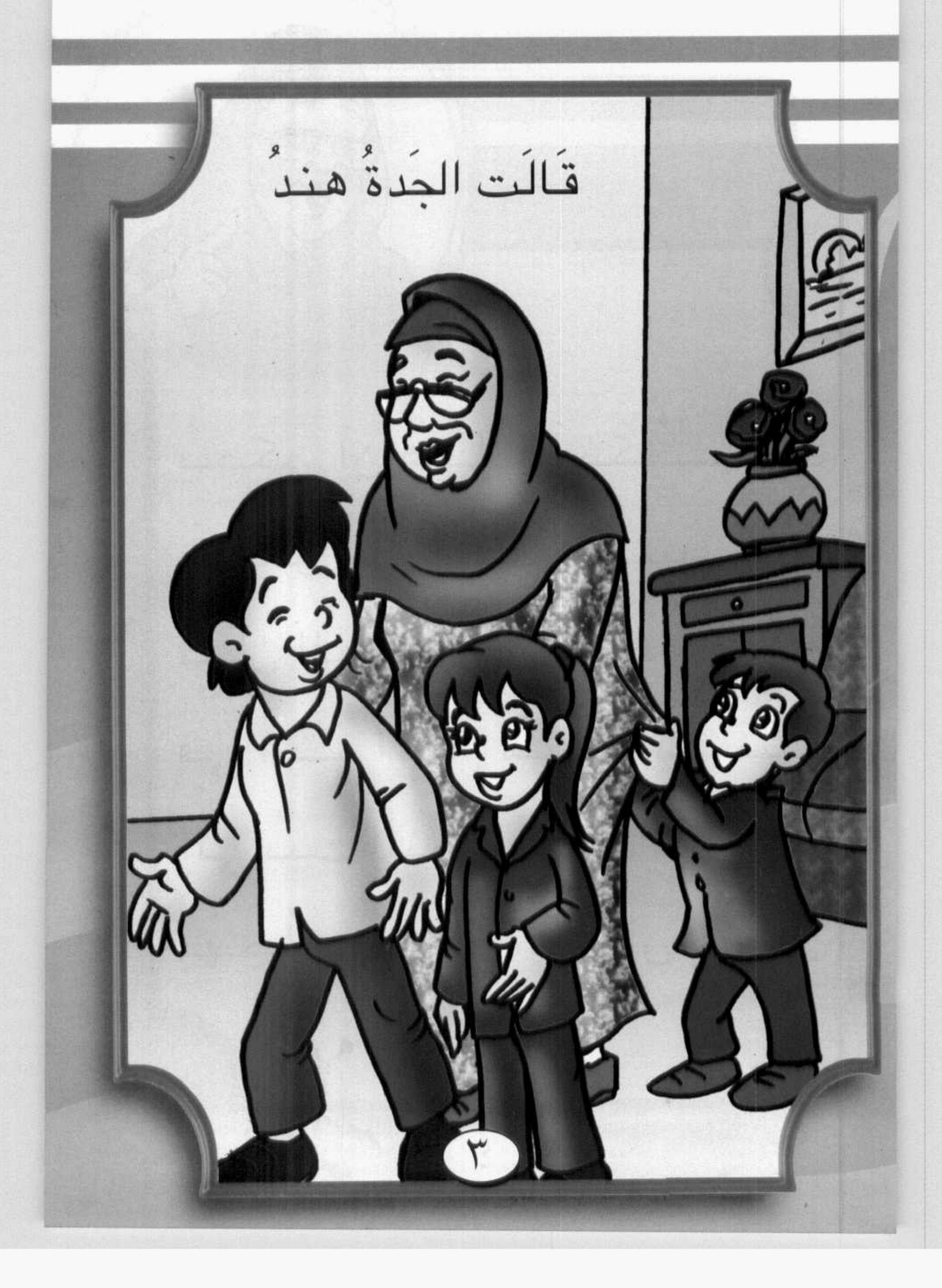
تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع واخراج

خميس مصطفى الشيهي




قَالَت الجَدةُ هندُ



يُحكى أَنَّ هُناك عَنكَبُوت
عَاشَ فِى أَحدِ البيُوت
كَانَ العنكبوتُ يَكرهُ العَملَ
فِى أَحدِ الأَيَّامِ مَشى يَتسللُ
إِلى بَيتِ النَّملِ يبحَثُ عَنْ مأكلٍ
يَهجمُ على الجَارِ دُون أَن يَخجَلَ





قَالَ سَمِيرُ

مَاذا فَعلَ بَعد أَنْ هَجَمَ على جِيرَانِه؟

قَالَتْ الجَدةُ

سَرقَ مِنْ مَخزَنِ الحُبُوبِ

وتَركَه فِى وَضعٍ كَئيبٍ

مَا بين صُراخٍ ونَحِيبٍ

مَاذا يَفعلُ النَّملُ مَع هَذا الغَريبِ



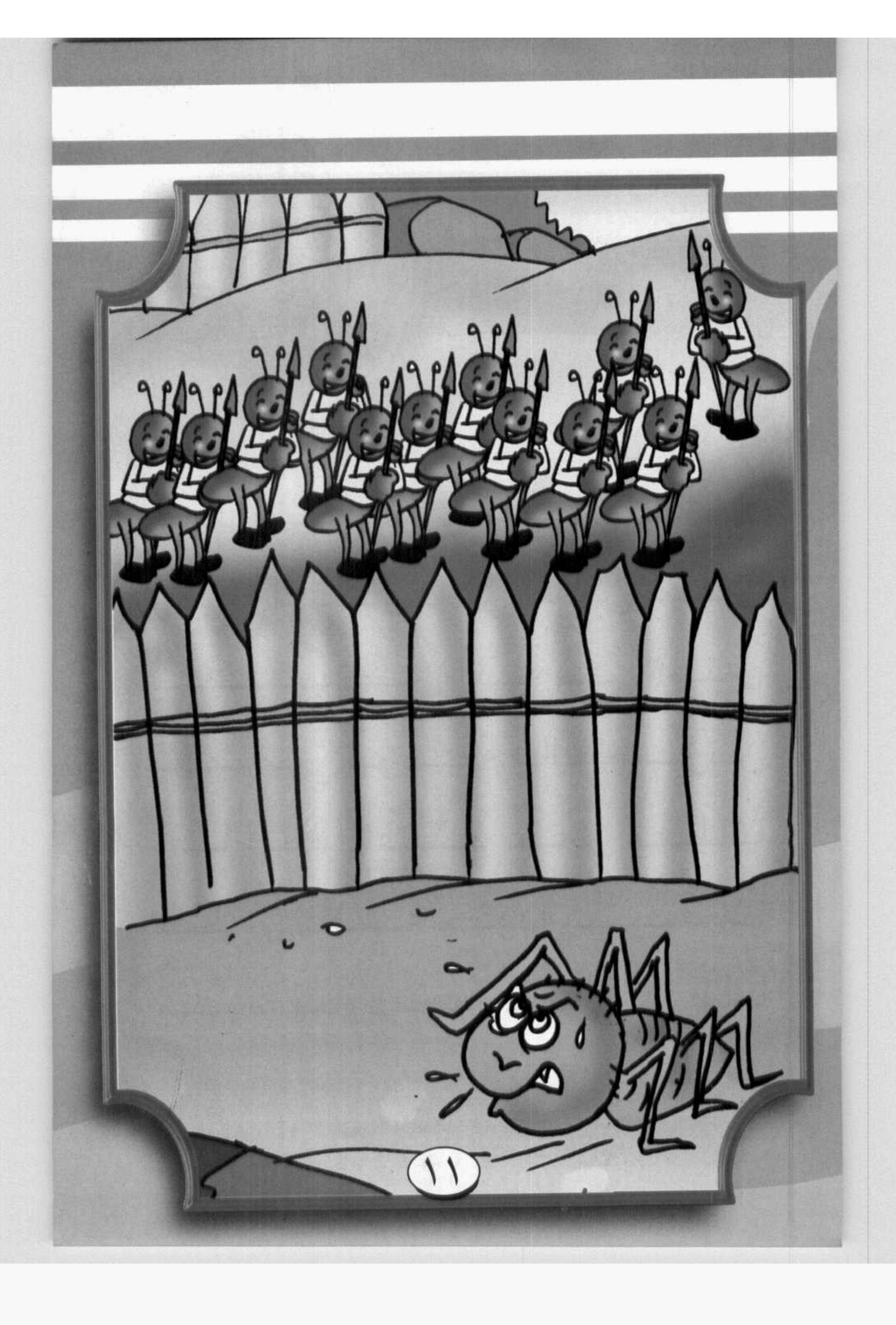


جَـمعَ قَـائدُ النَّملِ كُلَّ الأقَـارِبِ
ومَنْ يَعْتَمدُ عَليهم فِي المصَاعِبِ
كَي يُصلحُـوا هَذه الخَـرائِبَ
ثُمَّ أَمـرَهم أَن يَبنُوا السُّـدودَ
وأَن يضَعوا عليـهَا القُيـودَ
ثُم دَعـا شَعبَـه إلي الصمُـودِ
وعَـنْ وطَـنِـه أن يـزودَ





عَادَ العنكبوتُ إلي الهجُومِ
فوجَدَ مِن النَّملِ صَدا عَظيماً
جَعله يَحيا في جَحيمٍ
يَتقلَّبُ مِن الضَربِ الأَليمِ
ضُربَ العَنكبُوت مِنهُم سَهماً
وأَروه نجُومَ الليلِ ظُهراً
فَعرفَ بأنَّ شَعبَ النملِ ليسَ سَهلاً





مَـــادامَ يَحــيــا ومَــبــدَأه عَــمــلاً
وُضِعَ العنكَبُوت في قَفصٍ سَجِين
يَــشــكــو مـــن أَلَـــه فِـــي أنـــين
يَقـــضي يَومَـــه بَاكٍ حَـــزِين
أمَّـــا النَّمل فَـــقَـــدْ عَـــاشَ يقظَانا
فــفي شَعـبِـه جنُوداً شُـجـعَـانا
بنفُوسِهم ودِمَائِهم حَمُوا الأَوطَانا





وجَــعلوا حُبَّ الوطَنِ لهم عُنوَانا

وهَكذا يَجبُ أَن يَحـيَـا الإنسَـانُ

يَأخُـــذُ مِن درسِ الـنَّـملِ عُنوانَا

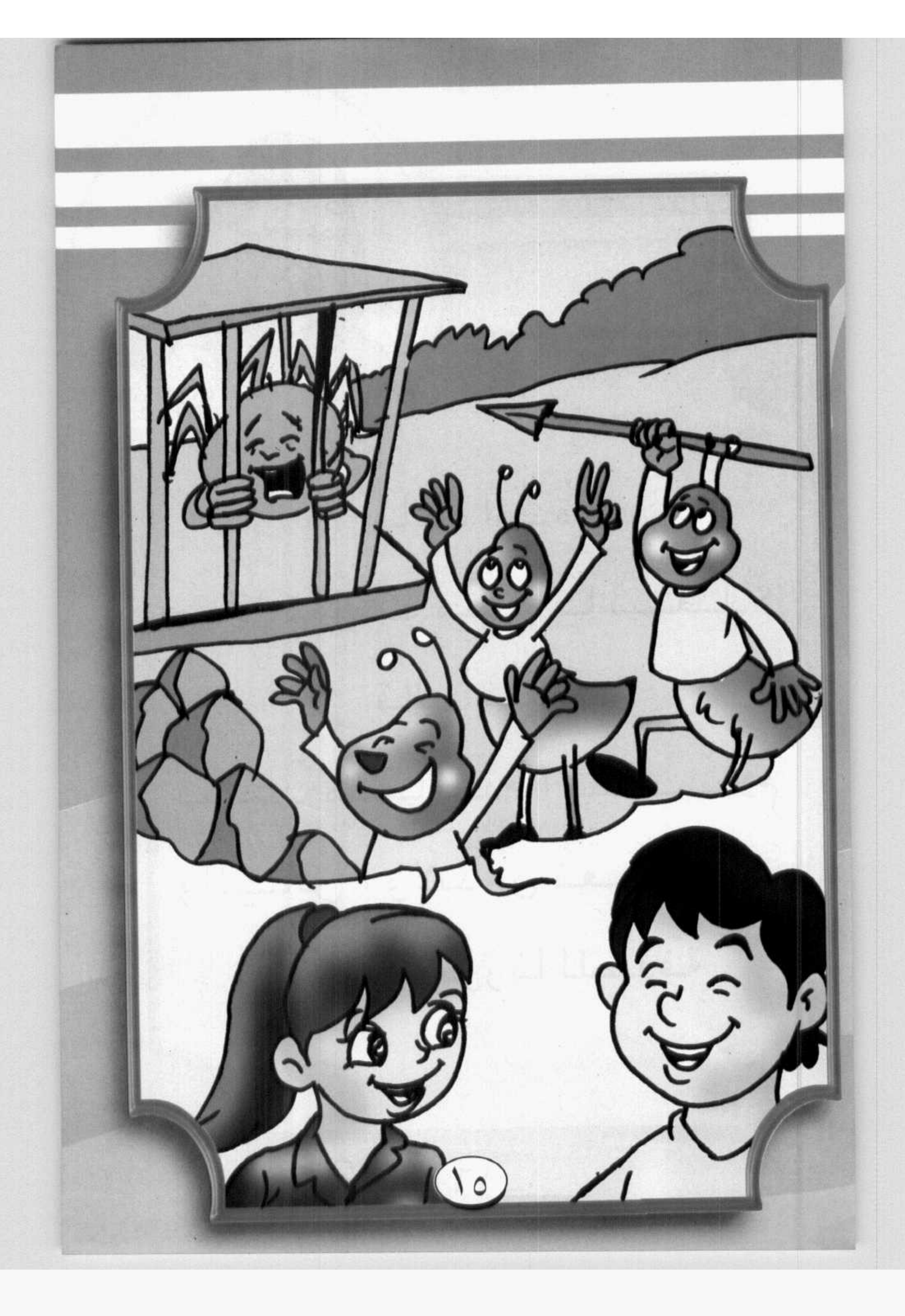
يجِدُ ويَعملُ ولرَبِه عليـه الشُّكرَان

مَــادامَ يَحـيـا فِي وَطنِه بِأَمــان

قَالَتْ سُعَادُ :

اللَّه يَا جَدتِي هَذه قِصـة جَميلة

تَعلمنَا مِنهَا العِبرَ .





قَالَت الجَدةُ

مَــاذا تَـعلمتِ مِنَـهـا يَا سُــعَــاد؟

قَالَتْ سُعَادُ

تَعلمتُ مِنـهَـا عَـدمَ الاسـتـسَـلامِ

والـيَـأسِ ، ولاَبدَّ أَن نُـعِـدَّ الـعُـدةَ

ولا نَـتـرك أمُورَنـا للصُدفَةِ .